

واتساب يخطط لإطلاق ميزة جديدة تتيح تلقي الرسائل من تطبيقات أخرى

15 نوفمبر، 2024



تستعد شركة "واتساب" لإطلاق ميزة جديدة في التحديث القادم للتطبيق، والتي ستسمح لمستخدمي تطبيقات المراسلة الأخرى بالتواصل مع مستخدمي واتساب بسهولة أكبر. الميزة التي وصفها البعض بأنها ستكون "ثورة" في عالم الدردشة، ستتمكن المستخدمين من تلقي الرسائل من تطبيقات مثل "مسنجر"، "تليغرام"، و"آي مسج"، مما يسهل إدارة المحادثات المتعددة عبر تطبيق واحد فقط.

آلية العمل والتجربة الجديدة

ستتمكن من تفعيل هذه الميزة أو إيقافها من خلال إعدادات التطبيق، حيث سيتم إضافة زر جديد يسمح لك بتلقي الرسائل من التطبيقات الخارجية. كما سيحصل المستخدمون على صندوق رسائل خاص بالرسائل الواردة من هذه التطبيقات، بحيث لا تخلط بينها وبين الرسائل الأصلية القادمة من داخل واتساب.

ورغم أن هذه الميزة تتيح مزيداً من التفاعل بين تطبيقات المراسلة، إلا أن هناك جانباً مهماً يجب أن يكون المستخدمون على

دراية به. لا يضمن واتساب نفس مستوى الأمان والخصوصية للمراسلات القادمة من التطبيقات الأخرى، مقارنة بالرسائل الداخلية التي تعتمد على التشفير الكامل من طرف إلى طرف (End-to-End Encryption). الرسائل التي تأتي من التطبيقات الخارجية لن تتمتع بنفس مستوى الأمان.

التأثير المحتمل على تجربة المستخدم من المتوقع أن تؤدي هذه الميزة إلى تحول كبير في طريقة استخدام واتساب، حيث سيكون المستخدمون قادرين على تلقي كل رسائلهم في مكان واحد، بدلاً من التنقل بين تطبيقات متعددة. وبذلك، يمكن أن يصبح واتساب الوجهة الأساسية لجميع المحادثات الخاصة بالرسائل النصية، مما يسهم في تبسيط تجربة المستخدم.

التحديات القانونية في أوروبا

ورغم الفوائد العديدة التي تقدمها هذه الميزة، إلا أن هناك تحديات قانونية كبيرة تواجه تنفيذها في بعض الأسواق، خصوصاً في الاتحاد الأوروبي. وفقاً لقانون الأسواق الرقمية المعروف بـ "DMC" (قانون أسواق الرقمية)، فإن الاتحاد الأوروبي يسعى إلى ضمان التنافسية العادلة وحماية الانفتاح بين الخدمات الرقمية. هذا القانون يحدد الشركات التي تعتبر "جيت كيبر" (Gatekeepers)، وهي الشركات التي تقدم منصات أساسية، ويلزمها بتوفير التفاعل بين تطبيقاتها وتطبيقات المراسلة الأخرى.

وبناء على هذا القانون، لا يعتبر واتساب "جيت كيبر" في الاتحاد الأوروبي، ما يعني أنه لن يتمكن مستخدمو واتساب في أوروبا من الاستفادة من هذه الميزة الجديدة. هذا القانون يشمل أيضاً تطبيقات مثل "آي مسج" و"تليغرام" و"سغنال"، حيث سيُمنع تطبيقها من التفاعل مع التطبيقات الأخرى في الاتحاد الأوروبي وفقاً للمعايير الأوروبية.

التوازن بين الأمان ومرونة الاستخدام في حديثه عن الميزة الجديدة، أوضح ديك بروير، مدير الهندسة في واتساب، أن هناك تحدياً حقيقياً في إيجاد توازن بين تقديم ميزة تسهل تبادل الرسائل عبر تطبيقات متعددة وبين الحفاظ على أمان وخصوصية المستخدم. بينما تسعى واتساب لتوسيع نطاق الخدمة وجعلها أكثر شمولاً، فإن التحديات المتعلقة بالخصوصية والأمان تظل أحد المحاور الأساسية التي يجب أن تكون في الاعتبار عند تقديم مثل هذه الميزات الجديدة.

بينما تعد الميزة الجديدة التي سيقدمها واتساب خطوة مهمة نحو جعل التطبيق أكثر شمولاً وتكاملاً مع مختلف تطبيقات المراسلة، فإن هناك تحديات قانونية وأمنية قد تؤثر على تنفيذها بشكل كامل. في الوقت

نفسه، تبقى خصوصية المستخدمين أحد العوامل الحاسمة التي قد تحدد مدى نجاح هذه الميزة على المدى الطويل.